هو الوليد بن المغيرة وجعلت له مالا ممدودا وهو ما له متصلا من الزروع والضروع والتجارة وبنين عشرة او اكثر شهودا يشهدون المحافل وتسمع شهاداتهم ومهدت بسطت له في العيش والعمر والولد في العيش والعمر والولد تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا لا ازيده على ذلك انه كان لآياتنا اي القرآن عنيدا معاندا سارهقه اكلفه صعودا مشقة من العذاب او جبلا من نار يصعد فيه ثم يهوى ابدا انه فكر فيما يقول من القرآن الذي يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقدر في نفسه ذلك فقتل لعن وعذب كيف قدر اي على اي حال كان تقديره ثم قتل كيف قدر ثم نظر في وجوه قومه او فيما يقدح به ثم عبس قبض وجهه وكلحه ضيقا بما يقول وبسر زاد في القبض والكلوح ثم ادبر عن الايمان واستكبر تكبر عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقال فيما جاء به ان ما هذا الا سحر يؤثر ينقل عن السحرة ان ما هذا الا قول البشر كما قالوا انما يعلمه بشر سأصليه ادخله سقر جهنم وما ادراك ما سقر تعظيم لشأنها لا تبقي ولا تذر شيئا من لحم ولا عصب الا اهلكته ثم يعود كما كان لواحة للبشر محرقة لظاهر الجلد عليها تسعة عشر ملكا خزنتها

قال

قال بعض الكفار وكان قويا شديد البأس انا اكفيكم سبعة عشر واكفوني انتم الاثنين قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اي فلا يطاقون كما يتوهمون وما جعلنا عدتهم ذلك الا فتنة ضلالا للذين كفروا بان يقولوا لم كانوا تسعة عشر ملكا خزنتها ليستيقن الذين اوتوا الكتاب اي اليهود صدق النبي صلى الله عليه وسلم في كونهم تسعة عشر الموافق لما في كتابهم ويزداد الذين امنوا من اهل الكتاب ايمانا تصديقا لموافقة ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرتاب لما في كتابهم الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون من غيرهم في عدد الملائكة وليقول الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق بالمدينة والكافرون بمكة ماذا اراد الله بهذا العدد مثلا سموه لغرابته بذلك واعرب حالا كذلك اي مثل اضلال منكر هذا العدد وهدي مصدقه يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك اي الملائكة في قوتهم وانواعهم الا هو وما هي وما هي اي سقر الا ذكرى للبشر كلا استفتاح بمعنى الا والقمر والليل اذا بفتح الذال ادبر جاء بعد النهار وفي قراءة اذا دبر بسكون الذال بعدها همزة اي مضى والصبح اذا اسفر ظهر انها اي سقر لاحدى الكبر البلايا العظام نذير حال من احدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)